

# صحيح البخاري [كتاب الحج] 42(-) باب الطيب عند رمي الجمار والحلق قبل الإفافة.. (الثلاثاء 30-21-2441هـ)

عبدالكريم الخضير

عبدالرحمن رح لاحمد الله اكبر الله اكبر شم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده  
ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمنا الله واياه والمسلمين اجمعين - [00:00:02](#)  
باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافافة قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن ابن القاسم انه  
سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه - [00:01:07](#)  
بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده  
ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الطيب بعد رمي الجمار -  
[00:01:34](#)

والحلق قبل الافافة الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافافة التحلل يحصل بثلاثة اشياء تحلل الكامل الثاني التي هي المذكورة  
في الترجمة ويحصل التحلل الاول بفعل اثنين من هذه الثلاثة - [00:02:04](#)  
التي ذكرها الامام في الترجمة وجاءت في حديث عائشة رضي الله عنها باب الطيب بعد رمي الجمار التي هي تحية منى فاوول ما يبدأ  
به الرمي بعد الوصول الى منى يوم النحر - [00:02:49](#)  
ثم الحلق او التقصير ثم بعد ذلك يفيض الذبح مع انه امر مهم ومؤكد في المناسك الا انه لا دخل له في التحلل لا يترتب عليه تحل لا  
تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - [00:03:14](#)  
يعني كأن له مدخل كان له مدخل في التحلل لكن هذا الذي جرى عليه اهل العلم ومنهم من يقول ان التحلل يحصل بعد الرمي فقط  
وهذا قال به جمع من اهل العلم وينسب الى عمر لكن الصواب - [00:04:04](#)  
ما جاء في هذا الحديث طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت قال رحمه الله  
تعالى قبل الافافة اي قبل طواف الافافة الذي هو ركن الحج - [00:04:31](#)  
حدثنا علي بن عبدالله تحلل الثاني الذي يكون بعد رمي الجمار والحلق يحل للحاج فيه كل شئ الا النساء واذا فعل الثالث حل له كل  
شئ حتى النساء حدثنا علي بن عبدالله بن المديني الامام المعروف - [00:05:01](#)  
قال حدثنا سفيان ها بن عيينة قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر انه سمع اباه القاسم ابن محمد ابن ابي بكر  
يقول الامام وكان افضل اهل زمانه - [00:05:30](#)  
ذكر عنه من العلم وذكر عنه من العبادة وذكر من التقوى والخشية الشئ الذي يبهر وكان افضل اهل زمانه وش يقول ان الكرمانى  
بترجمته سمع اباه اي القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق - [00:06:01](#)  
كان من نساك قريش واهل عبادة كثيرة واجتهاد وافر واما ابو بكر فهو افضل خلق الله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من  
هذه الامة والا فالرسل والانبياء افضل منه - [00:07:20](#)  
الان عندنا في السند عبدالرحمن ابن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر انه سمع اباه يعني القاسم كان افضل اهل زمانه لكن ما موقع محمد  
بين هؤلاء الفضلاء له موقع - [00:07:40](#)

له موقع محمد محمد ابن ابي بكرها مثلهم من النساك العباد اللهيها ايه ليس بصحابي قال العلماء وليس من التابعين لهم باحسان لانه دخل في قضية عثمان دخل في قصة مقتل عثمان رضي الله عنه وارضاه - [00:08:18](#)

ها شو هو القصة معروفة ومشهورة عند المؤرخين وكل هذا دخوله من دخول التابع لماذا لان امه تزوجها علي ابن ابي طالب هذا من دخول التابع وذكروا عنه ان المصريين - [00:08:55](#)

انتقموا منه لعثمان فادخلوه في جوف حمار واحرقوه نسأل الله العافية ومع ذلك التثبت من هذه الامور يحتاج الى دراسة وعناية ولذا يقول القحطاني في نونيته لا تقبلن من التواريخ كلما - [00:09:33](#)

كتب الرواة وخط كل بنان هذا ما قاله المؤرخون لكن يبقى التثبت في ذلك يحتاج الى عناية شخص نسيته اسمها درس اسانيد القصص في تاريخ الطبري بعشرة مجلدات اعرفه عندي بس ما ادري نسيته - [00:10:04](#)

كثرة هالكتب ينفع في هذا الباب مع ان الائمة الكبار لا يشددون في هذا باسانيد الاخبار والمغازي والتفسير والفضائل ما يشددون تشديدهم مثل تشديدهم في الاحكام والعقائد وكان افضل اهل زمانه - [00:10:42](#)

يقول سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها عائشة تكون عمته رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احرم واحل - [00:11:17](#)

تعلی عن الماضيين كلاهما فعل ماض فهل معنى هذا انه لما فرغ من هذا ومن هذا ولحله حين احل وحيل حين احل قبل ان يطوف حين احل قبل ان يطوف - [00:11:54](#)

وبسطت يديها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم احرم يعني انتهى من الاحرام او اراد الاحرام ولحله حين احل يعني فرغ فالماضي يطلق على ارادته على ارادة الفعل قبل ان يفعل - [00:12:30](#)

ويطلق من على الشروع في الفعل ويطلق على الفراغ منه فعندك طيبتو راس حين احرم حين احرم لا يجوز الطيب اذا فرغ من الاحرام تلبس به شرع فيه لا يجوز - [00:13:04](#)

لكن قبل ان يحرم يسن الطيب كما في هذا الحديث ولحلي حين احل قبل ان يطوف قبل ان يطوف معلوم انه قبل ان يطوف قد فرغ من رمي الجمار وفرغ من الحلق - [00:13:31](#)

ذلك الترجمة نص فيها على الامرين والحديث ما فيه التنصيص على الامرين لكن على اللازم من لازم ذكر الطواف ان يكون قد فرغ مما قبله وهو الامر ان نعم باب طواف الوداع - [00:13:57](#)

قال حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض - [00:14:43](#)

قال حدثنا اصبح ابن الفرغ قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء - [00:15:02](#)

ثم رقد رقة بالمحصب. ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد القتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:21](#)

قال رحمه الله تعالى باب طواف الوداع هذا الطواف الذي سمي بهذا الاسم لان فاعله يودع البيت وحينئذ يكون اخر العهد بالبيت هذا الطواف طواف الوداع وهم من واجبات الحج - [00:15:44](#)

من واجبات الحج وليس بركن وليس بسنة يعني في مقابل الواجب الا كل افعال الحج سنن رأى والواجبات والاركان الشروط كلها سنن من سنة النبي عليه الصلاة والسلام بالمعنى الاعم - [00:16:18](#)

واما بالمعنى الخاص المقابل للواجب لكل فعل ما يناسبه من الحكم هذا الطواف واجب من واجبات الحج يلزم بتركه دم عند اهل العلم وهذا كلام عامة اهل العلم قال مالك وداود - [00:16:45](#)

قبل المنذر هو سنة لا شيء في تركه كان سنة لما خصت الحائض بالرخصة مما يدل على ان ما يقابل هذه الحائض من بقية المكلفين

من الحجاج ان يكون عزيمة - 00:17:23

سنة لا شية في تركه يقول مالك وداوود وابن المنذر يقول ابن حجر والذي رأيته في الاوسط لابن المنذر انه واجب للامر به الا انه لا يجب تركه شية يعني عليه التوبة والاستغفار - 00:17:57

ولا يلزمه دم قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان وسدد مرة مرارا وهو امام معروف وحافظ من حفاظ السنة وهو مسدد كاسمه كما قال احمد وغيره قال حدثنا سفيان - 00:18:21

وابن عيينة عن ابن طاووس عبدالله بن طاووس ابن كيسان من اعلم الناس باحكام الحج عني طاووسا عن ابيه طاووس ابن كيسان عن ابن عباس حبر الامة وترجمان القرآن رضي الله عنهما - 00:18:51

قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت اخر احد بالبيت الصلاة صلى وطلع امتثل هذا الامر جاء عند البيهقي اخر عهدهم بالبيت الطواف واخر العهد بالبيت غير اخر العهد بالمسجد - 00:19:20

البيت عبادته الطواف والمسجد عبادته الصلاة لانه قد يقول قائل اخر العهد بالبيت انا انا صليت وطلعت هذا اخر عهدي بالبيت نقول البيت غير المسجد انت اخر عهدك في المسجد - 00:19:56

وجاء مصرحا به في رواية عند البيهقي اخر عهدي بالبيت الطواف الا انه خفف عن الحائض امر الناس ابن عباس امر الناس قول الصحابي امرنا ونهينا حكم الرفع اما اذا قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:21

آآ بالاتفاق انه مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام قال بعضهم لا يقبل مثل هذا حتى ينقل الصحابي اللفظ النبوي بان يقول قال رسول الله افعلوا كذا ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يسمع الصحابي كلام - 00:21:08

يظنه امره في الحقيقة ليس بامر وهذا الكلام مردود مروى عن داوود الظاهري وبعض المتكلمين لكنه مردود الصحابة اذا لم يعرفوا مدلولات الالفاظ الشرعية من يعرفها بعد غيرهم ما في احد - 00:21:39

هم عاصروا النبي عليه الصلاة والسلام وسمعوا الفاظه وعرفوا وعرفوا مصطلحاته تردد عليهم كلامه فهموا هو الاحتمال ان يكون نهى وليس بامر مهو بصحيح هذا الكلام مردود ومرفوظ ممن قاله - 00:22:06

اذا قال امرنا يأتي هنا احتمال قد قيل به ان الامر غير النبي عليه الصلاة والسلام امر الناس ان يكون اخر عهد بالبيت ابن عباس تأخر يمكن ان يكون الامر ابو بكر يمكن ان يكون الامر عمر ويمكن الامر عثمان - 00:22:32

نقول لا الامر والنهي في الاحكام الشرعية لا يطلقه الصحابي الا لمن له الامر والنهي وهو الرسول عليه الصلاة والسلام ولذلك له حكم الرفع والخلاف فيه اه لا يكاد يذكر - 00:23:00

ان يكون اخر عهدهم بالبيت بيت الكعبة والمسجد غير البيت هو بيت من بيوت الله لكن البيت اذا عرف بهذا التعريف المقصود به الكعبة واخر العهد بالكعبة يكون بالطواف كما ذكرنا - 00:23:29

الا انه خفف عن الحائض كما سيأتي بقصة صفية وانها حاضت ولم تطف والمقصود بعدم الطواف طواف الوداع قال فحاستنا هي لما عرف النبي عليه الصلاة والسلام انها افاضت وطافت طواف الركن - 00:24:03

قال فلا اذن بخلاف عائشة رضي الله عنها قال حدثنا اصيغ ابن الفرج قال اخبرنا ابن وهب عبد الله بن وهب المصري يقولون في كتب المصطلح ان ابن وهب هو اول من فرق - 00:24:58

بين حدثنا واخبرنا بمصر وان هذه تستعمل لكذا وهذه تستعمل لكذا حدثنا لمن كان طريقه في الرواية التحديث او السماع واخبرنا لمن روى بطريق العرظ بان يقرأ على الشيخ والاولى الشيخ هو اللي يقرأ - 00:25:26

عن عمرو بن الحارث عن قتادة ابن دعامة السدوسي يقال ولد اكمه ايش معنى ولدك معه ها مرادفة لاعمى شو ايه يقال ولد اكمه عن قتادة ان انس بن مالك - 00:26:00

رضي الله تعالى عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن قتادة نسب اليه شية من التدليس فلا بد ان يصرح وحكم ان حكم عن - 00:26:58

عند اهل العلم ولكنه قال حدثه بالاخير ان انس بن مالك ان انس هذا مؤنن حكمه حكم السند المعنعن وعلى كل حال لو ما جاءت  
حدثه واكتفى بالنعنة او ما في حكمها لكفى - [00:27:32](#)

لان المعنعات في الصحيحين محمولة على الاتصال وهذا امر مفروغ منه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر  
والمغرب والعشاء لما اراد ان ينفر صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء - [00:28:03](#)

ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت قال قبل الوداع تا واحد بيتحط فيها صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد  
رقدة بالمحصل يقول ابن حجر قوله امر الناس كذا في رواية عبد الله ابن طاؤوس عن ابيه على البناء لما لم يسمى فاعله -  
[00:28:38](#)

البناء المجهول والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قوله وخفف وقد رواه سفيان ايضا عن سليمان الاحول عن طاؤوس فصرح  
فيه بالرفع ولفظه عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون - [00:29:48](#)

بكل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى  
البيت فطاف به تابعه الليث وابن سعد - [00:30:10](#)

قال حدثني خالد حذاء لنا خالد الحذاء وخالد الطحان وحدثنا خالد عن خالد يجيك في الاسانيد ايها الاول وايها الثاني نعم تابعه  
الليث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة - [00:30:53](#)

بن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الليث  
تابع عمر ابن الحارث - [00:31:34](#)

لأنه هو الموازي له الموافق له في السند سم باب اذا حاضت المرأة بعدما افاضت قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن  
عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه - [00:32:10](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال احابستنا هي؟ قالوا انها قد افاضت. قال فلا اذا - [00:32:38](#)

قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألو ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم  
حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد - [00:33:01](#)

دعاء ما يخالف ندعها وندعوا وش عندك؟ وش عندك؟ مكتوب حاطة وندى عاد ثم معلق عليه بالنصب لانه جواب النفي ندا هنا لماذا  
تنصب في مثل هذا المقام تنصب بعد الواو واو المعية - [00:33:21](#)

المسبوقة بالنفي وحينئذ يكون منصوبا بان مظمرة بعد واو المعية نعم قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان  
فيمن سألو ام سليم فذكر حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة - [00:33:55](#)

قال حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض ان تنفر اذا  
افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:30](#)

رخص لهن قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع  
النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج - [00:34:54](#)

فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل. وكان معه الهدى فطاف من كان معه من نساءه  
واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدى فحاضت هي فنسكنا - [00:35:14](#)

مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصة ليلة النفر قالت يا رسول الله عشان وذكر ليلة النفر ليلة النفر معروف معروف  
قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري؟ قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي - [00:35:34](#)

قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة. ما كنت تطوفي او تطوفين تطوفين بدون نون. دنيا بدون نون جوزوا  
الحذف في بعض المهن من غير ناصب ولا جازم - [00:36:02](#)

ها انا عندي تطوفين لكن ما المجوز لتطوفي من غير ان يتقدم ناصب ولا جازم شو المجوز شو المسوغ لحذف النون من غير ناصب ولا جازب نشوف الشراح ايش قالوا - [00:36:26](#)

له شواهد نعم قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهل لي بعمره وموعده مكان كذا وكذا. فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمره وحاضت صفية بنت حبي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ حلقا انك لحابستنا - [00:37:11](#)

اما كنت طوفت يوم النحر؟ قالت بلى. قال فلا بأس انفري. فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط. وقال مسدد؟ قلت لا جرير عن منصور في قوله لا - [00:37:45](#)

يقول الامام رحمة الله عليه باب اذا حاضت المرأة بعدما افاضت عائشة رضي الله تعالى عنها حاضت لما احرمت وقد احرمت بما امرت به من من ايش؟ اي انساك بما احرمت عائشة - [00:38:14](#)

الافراد اهاه لا ها لا الاحرام الاول تمتع لانه لما طاق عليها الوقت ادخلت العمرة على الحج فصارت قارنة فيما بعد لما حاضت الوقت طويل ولا يتصور ان تحبسهم مع طول المدة لانها سوف تطهر قبل ان يحين موعد الخروج - [00:38:53](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هداه قال لها ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم لئلا يقول قائل لماذا يقول لعائشة هذا شيء كتبه الله ويقول لصفية اقرأ حلق وهذا في الاصل دعاء - [00:39:37](#)

ان تعقر وان تصاب في حلقها لكنه او على كل حال لا يقصد معناه وفيه نوع تفريق لمن لا يعرف الفرق بين الامرين هذه حاضت في وقت لا يتصور ان تحبسهم - [00:40:03](#)

والثاني حاضت في وقت يتصور ان تحبسهم لولا انها افاضت قبل ذلك ولذلك الحائض تحبس الرفقة الرسول يقول حابستنا هي ويفتى بانها لا تحبس الرفقة الان تسمعون فتاوى بهذا وما قال بهذا شيخ الاسلام - [00:40:24](#)

رحمه الله لكن الرسول يقول احبسة ناهية باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت يعني طافت طواف الافاضة يعني ما عاد بقي لها مشكلة ولو لم تسعى يعني طافت فحاضت - [00:41:04](#)

لان السعي لا يشترط له طهارة وليس في البيت وليس بداخل البيت لئلا قال لا تدخلوا البيت المسعى بعدما افاض ما ذكروا الا الطواف قال رحمه الله حدثنا عبدالله بن يوسف التنيسي - [00:41:49](#)

احد الاخذين عن مالك واحد اصحاب الموطئات سبعة عشر وتلميس معروفة بلدة في مصر خونا ذا المصري ذا اللي وراك ذا تعرف تنيس ها عندكم بلدة مشهورة من هذا الامام - [00:42:16](#)

اه لا الظاهر انها موجودة ها المدينة ولا محافظ لها عزبة ها ما دام ما تعرفه انت يمكن انه عزبة فيه مصنف عن آآ بلدان مصر مدنها وقرها وعزبها طبع في طبعته الاولى في بولاق - [00:42:56](#)

قديمًا في اول القرن الماضي قبل مئة واربعين سنة ثم طبع مؤخرًا في دار الكتب المصرية بعد اربعين وخمسين سنة في خمسة مجلدات او ستة البلاد الحالية والبلاد المندثرة وفصل فيها تفصيل - [00:43:44](#)

المكان الذي يقطنه عشرة اشخاص مذكور عناية فائقة قال اخبرنا مالك لماذا ما قال حدثنا مالك المالك ما يحدث احد ولا يقرأ على احد وانما يقرأ عليه قال اخبرنا مالك - [00:44:11](#)

عن عبدالرحمن بن القاسم طب يا محمد عن ابيه القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين ان صفية بنت حبي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت - [00:45:02](#)

ان صفية بنت حبي ابن من اخطب زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك تقول عائشة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لتنظر ماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام في حكم - [00:45:25](#)

هذه المسألة لان اللي يسمع هذه ضرة وهذه ضرة قد يقول فرحة انها حاضت وماذا يقال لها او هذا بعيد جدا عن ذلك الجيل لما يقصدون بيان الحكم ونقل الحكم - [00:46:05](#)

فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحابستنا هي ظنا منه عليه الصلاة والسلام انها لم تطوف بالبيت طواف الافاضة

الركن حابستنا هي فدل على ان الحائض تحبس الرفقة - [00:46:31](#)

قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا ما دام افاضت الحمد لله ما هي بحابستنا لماذا لانه ما بقي مما تمنع منه الحائض الا طواف الوداع وقد رخص لهن اذا لا تحبس الرفقة - [00:47:04](#)

بسبب طواف الوداع. وان كانت تحبسهم بسبب طواف الافاضة حدثنا ابو النعمان قال رحمه الله حدثنا ابو النعمان عارم تعرف عالم والشعار منهما محمد ابن الفضل ولقبه عالم قال حدثنا حماد - [00:47:33](#)

وهو ابن زيد عن ايوب ابن ابي تميمه السخطيان ابو تميمه اسمه ايش ابوه ايوب ابن ابي تميمه ها كيس وراك متردد عن ايوب عن عكرمة مولى ابن عباس ان اهل المدينة سألوا ابن عباس - [00:48:12](#)

رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت طافت قال لهم تنفر عباس حبر الامة وترجمان القرآن قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد ابن ثابت من جلة الصحابة واعلامهم بالفرائض - [00:49:00](#)

واذا اقتنع الناس بشيء ما يتركونه بسهولة جاء سائل من العراق عنده مسألة فدل على ابن عباس وقال لا اريد ابن عمر اريد ابن عمر لماذا لماذا يا تركي بن عباس - [00:49:32](#)

فقال ذاك رجل مالت الدنيا به ومال بها ما هو بمثل ابن عمر في العبادة والزهد والاعراض عن الدنيا مثل بعض العامة يمكن يسأل واحد عامي او شبيهه عامي لكنه عابد - [00:50:11](#)

ويترك فقيه كبير لكنه موظف ممن يعمل مع السلطان ومثل ما قال هذا لابن عباس مالت الدنيا به وماله بها صار يركب المراكب ويلبس الملابس ويسكن القصور وذاك عابد متزهّد - [00:50:35](#)

وان كان ما عنده شي يسوى من العلم فالناس يثقون بالعباد وتقل ثقتهم بمن يتعلق بالدنيا والمفروض النظر الى حقيقة الامر وواقعه من الذي ينفك في مسألتك انت جئت لتسمع حكم الله في هذه المسألة - [00:51:01](#)

الله المستعان كم سمعنا من الكلام من بعض العوام في كبار اهل العلم الذين عملوا مع الدولة وهم على خير عظيم لو لو تركت هذه الاعمال من يقوم بها من يقوم بها - [00:51:38](#)

نعم ما ان يقوم بها من لا تبرأ بهم الذمة ولا شك ان للدنيا تأثيرا في القلوب لا شك لكن على هذا الذي دخل هذا المجال ان يجاهد يجاهد نفسه اول - [00:52:04](#)

قبل كل شيء يتعاهد قلبه قبل كل شيء سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر ما دام طاف الطواف الافاضة خلاص ما في عائق - [00:52:28](#)

الا طواف الوداع وقد رخص له قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمت المدينة فسألوا اذا قدمت المدينة فسلوا يعني سألوا ابن عباس في الموسم في مكة - [00:53:01](#)

بلدكم المدينة اسألوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا امه فكان فيمن سألوا ام سليم فذكرت حديث صفة الذي تقدم رواه خالد وقتادة عن عكرمة خالد بن عبدالله الحذا وقتادة بن دعامة - [00:53:27](#)

عن عكرمة مولى ابن عباس قال رحمه الله حدثنا مسلم ابن ابراهيم خالد بن مهران الحداد قال حدثنا مسلم قال حدثنا اهييب ابن خالد قال حدثنا ابن طاووس وهو عبدالله عن ابيه طاووس ابن كيسان عن ابن عباس - [00:54:08](#)

رضي الله عنهما قال رخص رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت وفي مقابل الرخصة العزيمة مما يدل على ان طواف الوداع عزيمة يعني واجب في وهو قول عامة اهل العلم - [00:54:43](#)

قال وسمعت من القائل وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر من القائل ها قال وسمعت قال القائل ذلك هو طاووس قلوب الحجر القائل ذلك هو طاووس بالاسناد المذكور بينه النسائي في روايته المذكورة - [00:55:07](#)

ها شوف والله ما اسمع انا ترى الكبير يحتاج الى ترجمة صوت شوي بس. ها؟ الصوت اعراب ام سليم ما هو بعندك مرفوع خلاص سمعنا واطعنا ويسأل لما رفع هو يسأل. ها - [00:56:01](#)



انه يسأل لمعرفه ايه فكان يبني الخبر كان تبني خبر كان فتكون منصوبة له كان هذه تامة وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ما لا تنفر يعني لابد ان تطوف - [00:56:45](#)

وهذا من تشديداته ثم رجع عن ذلك ثم سمعته يقول بعد انه صاحب تحري وتثبت ما ينتقل ولا يفتي بشيء الا بعد ان يجزم به ثم سمعته يقول بعد بعد العشد - [00:57:11](#)

لماذا مرفوع بعده انت يا اخا مصر تقولوا له عليه انت بعد ليش مرفوع وسمعته بعد ثم سمعت يقول بعد ها لله الامر ومن بعده لانه قطع عن الاضافة قطع من الاضافة - [00:57:31](#)

مع نية المضاف يعني بعد ذلك مع نية المضاف اما بعد لله الامر من قبل ومن بعد كذلك الجهات الست مسلم مثله قبل وبعد اما اذا قطع للاضافة مع عدم نية المضاف فانه يعرب - [00:58:29](#)

وينون فصاغ لي الشراب وكنت قبل اام لله قد خلت من قبلكم اذا اظيف ايضا يعرب وبين حناغوه ويقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص له. الرخصة في مقابل العزيمة - [00:59:05](#)

ويعرفونها بانها ما ثبت على خلاف دليل شرعي لمعارض راجح والعزيمة ما ثبت على وفق الدليل الشرعي قال حدثنا ابو النعمان هو السبب محمد بن الفضل المعروف بعارم قال حدثنا ابو عوانة - [00:59:35](#)

الوظاح ابن عبد الله ان يشكر عن منصور او بن معتمر عن ابراهيم النخعي ها ايه كان في ابراهيم تيمي هذا ابن يزيد النخعي عن الاسود ها نعم كذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:07](#)

ولا نرى الا الحج ما كان في بالهم ان يعتمروا او ان العمرة مشروعة في هذا الوقت ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل ولم يحل - [01:00:46](#)

لأنه قارنا كان قارنا كان قارنا ولم يحل وكان معه الهدي قانون لا يحل حتى يبلغ الهدي محله كان معه الذي فطاف من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي - [01:01:15](#)

فحاضت هي يعني عائشة فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصة ليلة النفر قالت يا رسول الله قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة لان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم - [01:01:38](#)

ان يحلوا من حجهم الحل كله يقبلوها عمرة ثم بعد ذلك يحرمون للحج عائشة منعها من الاحلال انها حاضت ولم تطلب البيت كان مقتضى ذلك انها ادخلت الحج على خلاف بين اهل العلم هل حجت مفردة او قارنة لكن الصواب انها ادخلت العمرة على الحج وصارت - [01:02:09](#)

قارنة هي في حقيقتها قارنة رجعت بحج وعمرة لكن تريد عمرة مفردة بطوافها وسعيها مثل صواحبها كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا - [01:02:44](#)

منعها من هذا الطواف الحياة قلت لا قال فاخرجي مع اخيك عبدالرحمن ابن ابي بكر لي يعمرها من التنعيم فاخرجي مع اخيك الى تنعيم فاهلي بعمرة جبرا لخاطرها رضي الله عنه - [01:03:15](#)

وموعده مكان كذا وموعده مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن اخيها الى التنعيم فاهللت فخرجت مع عبدالرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفة اتمرت طافت وساعته حلت وانتهت - [01:03:43](#)

خرجت مثل صواحبها بحج وعمرة يعني مفردة وحاضت صفة بنت حبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقر حلقة لانها لو لم تطوف بالبيت طواف الافاضة لكان مقتضى ذلك انت احبسهم - [01:04:14](#)

وتؤخرهم عن الرجوع معلوم ان المهاجر لا يجوز له البقاء في البلد الذي هاجر منه اكثر من ثلاث عقر حلقة يعني تصاب بان تعقر مثل ما يعقر الجواد ويعقر البعير - [01:04:36](#)

وحلقة وانتصابة في حلقتها وهذا دعاء لا يراد به حقيقته مما يطلقه العرب مثل تربية يداك ومثل ثكلتك امك لا يراد به ان ان يموت انك لحابستنا اما كنت طوفتي يوم النحر - [01:05:06](#)

قالت بلى قال فلا بأس انفريت يعني معنا ما يحتاج طواف ودعاء فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط مصعدا حال منهبطة حال فيه توضيح هنا - [01:05:31](#)

انا وهو ما في اشكال لكن اذا قيل لقيت زيدا مصعدا منحدرًا لقيت زيدا مصعدا منحدرًا من صاحب الحال الاول ومن صاحب الحال الثاني فايهما المصعد وايهما المنحدر ايها - [01:06:11](#)

ها قريبا من زيد في قاعدة مذكورة عند النحات لقيت زيدا مصعدا منحدرًا يعني واحد رازي وواحد نازل ها اي صاحب الحال الاول من الثاني يقولون اول حالين لساني الاسميين - [01:06:44](#)

وثاني الحالين لاول الاسميين هذا الذي تريد قليلة ما هو بصاح ها استغفر الله استغفرها شو بس ما هي بجاعة الحالة ومخلي الرسول ورايح ومخليه. قل ليس لها محرم - [01:07:15](#)

قل لن تجلس لن يذهب الرسول بتركها قال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا اين تقع هذه النافية؟ او الراضة وقال مسدد قلت لا وتابعه جرير عن منصور في قول لا. هذا التعليق لم يقع في رواية ابي ذر - [01:07:45](#)

عندك يا ابو عبد الرحمن هذا التعليق ها يقول ابن حجر هذا التعليق لم يقع في رواية ابي ذر وثبت لغيره فاما رواية مسدد فرويناها كذلك في مسنده رواية ابي خليفة عنه قال حدثنا ابو عوانة - [01:08:43](#)

فذكر الحديث بسنده ومتنه وفيه ما كنت طفت ليالي قدمنا قلت لا واما رواية جرير فوصلها المصنف لا يعني في قول عائشة نعم من قول عائشة الاول لا ما يآثر - [01:09:16](#)

ها الصبية طافت اي بلى يعني طفت اللي قالت لا ما طفت عائشة نقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا مم الجناد كلهم مصريون يصحح يصحح اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - [01:09:50](#)

وينه يا ابو عبد الرحمن وين السند هذا ما هو في اخر باب اصغ ابن الفرغ حدثني خالد الاسود المتابعة المتابعة الرئيس تابعه قال حدثني خالد. خالد هو ابن يزيد الجموعية المصرية - [01:10:59](#)

سعيد هو ابن ابي هلال المصري اسناد مصريين طيب ما احي صاحبك اليوم قل الكلام قل الكلام تعال باب في جغرافية مصر خمسة مجلدات او ستة مو بعندك الكتاب كتاب من اروع الكتب - [01:11:38](#)

ما راح لنصر يشناق الى الذهاب اليها يكفيه النظر مصر كلها في جيبه هذا الكتاب كل شيء فيه مع الحدود ممكن تكون راحت اهذا يروي عن مالك في منطقة اسمها - [01:13:03](#)

البحر جا لنا كمان - [01:13:45](#)